[111] وقالوا: كان معاوية كاتب الوحي، وقد كتب الوحي لرسول ا صلى ا عليه وآله - وهو ماكان ينزل عليه من القرآن - جماعة ممن كان يومئذ يحسن الكتابة، وكانوا قليلا " (1) كعلي عليه السلام، وقد كان يكتب ذلك وكتب ذلك قبل معاوية عبد ا بن سعد بن أبي سرح، ثم ارتد كافرا "، ولحق بمكة (2) قبل الفتح، ونذر رسول ا صلى ا عليه وآله دمه يوم فتح مكة. وقد ذكرنا فيما تقدم خبره (3) واستنقاذ عثمان بن عفان إياه. وما علمنا أحدا " جعل كتابة الوحي فضيلة يتوسل بها إلى أن يكون إماما " بذلك، والناس يكتبون القرآن إلى اليوم. والتماس مثل هذا لمن يراد تفضيله مما يبين تخلفه عن الفضائل (4).

_____ (1) منهم زيد بن ارقم وزيد بن ثابت وحنظلة بن الربيع وعبد ا بن خظل. (2) وفي نسخة - ج -: ولحق بمعاوية. (3) في الجزء الثالث. فراجع. (4) هذا وقال المدائني: كان زيد بن ثابت يكتب الوحي، وكان معاوية يكتب للنبي صلى ا عليه وآله فيما بينه وبين العرب. وقال السيد محمد بن عقيل في النصائح: اما كتابة معاوية للوحي والتنزيل فلم تصلح، ومن ادعى ذلك فليثبت أية آية نزلت فكتبها معاوية، اللهم إلا أن يأتينا بالحديث الموضوع انه كتب آية الكرسي بقلم من ذهب جاء به جبرائيل هدية لمعاوية من فوق العرش نعوذ با من الفرية على ا وعلى أمينه وعلى رسوله. ذلك وأيم ا العار والشنار (قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار). [*]

_____